Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اليهود حتى اكتملت بعقد معاهدات صداقة وتحالف معهم كانت ولا تزال من الوثائق السياسية الرائعة في تاريخ الاسلام بل والانسانية، واعدهم فيها صلى الله عليه وسلم وعاهدهم، واقرهم على دينهم واموالهم واشترط عليهم وشرط لهم، وقرر فيها حرية العقيدة وحرية الرأي وحرمة المدينة والحياة والمال، وتحريم الجريمة، فكانت حدثا جديدا منفتحا في الحياة السياسية والمدنية اذ ذاك، ومما جاء في هذه المعاهدة: (ان من تبعنا من يهود، فان لهم النصرة والاسوة غير مظلومين ولا متناصرين عليهم، وان اليهود يتفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين وان يهود بني عوف أمة مع المؤمنين لليهود دينهم وللمسلمين دينهم مواليهم وانفسهم الا من ظلم نفسه فانه لا يوتغ - يهلك الا نفسه - واهل بيته. وان على اليهود نفقتهم وعلى المسلمين نفقتهم وان بينهم النصر من حارب من اهل هذه الصحيفة[1].

اهل الكتاب في نظر الدعوة الحديثة:

ومما هو ثابت في الاسلام انه دين لا يبغي إلا نشر السلام والعدل وجمع الكلمة على اساس من التوحيد الخالص

---

(١) راجع هذه الوثيقة في مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوى والخلافه لراشدة محمد حميد الله صفحة ٣٧